

التلاميذ عَيَّرُوا حفيده بأن جده "خائن" : أبو مازن 'حان الوقت لأن تجدوا لكم حماراً آخر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

09/12/2009

قال عبد الباري عطوان رئيس تحرير جريدة "القدس العربي" فى مقال ينشره موقع نافذة مصر نقلاً عن صحيفة القدس العربي إن الرئيس المنتهية ولايته محمود عباس قرّر عدم ترشيح نفسه إثر مواجهته ثلاثة مواقف مهينة على الصعيدين السياسي والشخصي، كما أكد أحد المقربين من أبو مازن □
وأوضح عطوان، في مقال له نشر اليوم الأربعاء (9-12)، أن الموقف الأول الذي تعرض له عباس هو تعاطي هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية معه بأسلوبٍ وقحٍ أثناء لقائها إياه في مدينة أبو ظبي في الشهر الماضي، ومطالبتها إياه بالعودة إلى مائدة المفاوضات مع "إسرائيل" دون تجميد حكومة بنيامين نتنياهو "الاستيطان"، وتأكيد هذه الوقاحة والازدراء التام برودة فعلها الأولى والسريعة على إعلانه عدم ترشيح نفسه في الانتخابات بإعرابها عن الاستعداد للتعاطي معه في أي موقعٍ آخر يختاره □

وأضاف أن الموقف الثاني: إصدار الحكومة المصرية تصريحات على لسان أحمد أبو الغيط وزير الخارجية ترخّبت فيها بعودة المفاوضات وفق مرجعيةٍ تؤكد قضايا الحل النهائي، مثل القدس واللاجئين، و"المستوطنات" والمياه والحدود؛ الموقف الذي شكّل صدمة لعباس، تحوّلت إلى جرحٍ نفسيٍّ غائرٍ عندما قال له السيد أبو الغيط، في لقاءٍ سادته العتاب: "إن إصرارك على رفض العودة إلى المفاوضات دون تجميد "الاستيطان" تجاوزًا مع الطلب الأمريكي؛ يعني أنك انتهيت يا سيد عباس".
وأردف أن الموقف الثالث: ذهب أحد أحفاد الرئيس عباس إليه فُكِّدًا باكئًا، مطالبًا بمغادرة العائلة رام الله فورًا إلى أي بلدٍ آخر، وعندما سأل عباس حفيده عن السبب قال له إن زملاءه في المدرسة يعابرون جده (أي الرئيس عباس) "خائنًا وباع فلسطين"، فكانت هذه الكلمات الأكثر تأثيرًا في نفسيته، وزادت من عزمه على اتخاذ قرار عدم الترشح والانسحاب من الحياة السياسية □
كما نقلت مجلة 'التايم' الأمريكية عن الرئيس عباس في عددها الأخير في زاويتها الأسبوعية 'اقتباسات' قوله للامريكان والاوروبيين 'حان الوقت لأن تجدوا لكم حماراً آخر'، في إشارة إلى رغبته في الانسحاب من الرئاسة □